

الأزمة السياسية في الجابون تُهدد كأس أمم أفريقيا



الجمعة 13 يناير 2017 09:01 م

وسط مظاهر للأزمة الاقتصادية والسياسية في الجابون ومطالبات بعمليات تخريب، تنطلق غدا السبت فعاليات النسخة الحادية والثلاثين من بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها الجابون من 14 كانون ثان/يناير الحالي إلى الخامس من شباط/فبراير المقبل

ودعا عدد من النشطاء في الجابون إلى عمليات تخريب احتجاجا على حكومة الرئيس علي بونجو، مما يثير أجواء من التوتر حول فعاليات هذه النسخة من البطولة

وارتفعت نسبة البطالة في هذا البلد الواقع بغرب أفريقيا، إلى أكثر من 20 بالمئة، فيما توقفت عملية النمو الاقتصادي نتيجة انخفاض أسعار النفط عالميا

ورغم انخفاض أسعار تذاكر المباريات بشكل كبير، حيث تتراوح بين 80 سنتا أمريكيا إلى 63 دولارا، قد لا يكون شراء هذه التذاكر ضمن أولويات الكثيرين في هذا البلد البالغ تعداد سكانه 1.7 مليون نسمة

وناشد بونجو، المعروف بشغفه لكرة القدم، المواطنين باستغلال هذه البطولة من أجل التضامن وجلب الهدوء إلى بلدهم الذي تعرض لانتفاضات عنيفة منذ إعادة انتخابه رئيسا للجابون

وينتظر أن تشهد المباراة الافتتاحية للبطولة بين منتخبتي الجابون (الفهود) وغينيا بيساو على استاد "أنجونجي" في العاصمة لибيرفيل غدا السبت تواجدا أمنيا كثيفا

ويقود أوباميانج المهاجم الخطير لبوروسيا دورتموند الألماني، هجوم المنتخب الجابوني الذي يضم بين صفوفه أيضا ديديه ندونج لاعب سنڊرلاند الإنجليزي، وماريو ليمينا لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي

ولم يسبق للمنتخب الجابوني، الذي يلتقي أيضا منتخبتي الكامبيرون وبوركينا فاسو في المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة، الحصول على لقب البطولة على مدار تاريخها الذي يمتد منذ عام 1957.

ويبدو منتخبا الجزائر والسنغال هما الأكثر ترشيحا في المجموعة الثانية التي تضم معهما أيضا منتخبتي تونس وزيمبابوي

ويبرز المنتخب الإيفواري، الذي تغلب على نظيره الغاني بركلات الترجيح في نهائي النسخة الماضية بغينيا الاستوائية في 2015، كأقوى المرشحين في المجموعة الثالثة التي تضم معه منتخبات توجو والكونغو الديمقراطية والمغرب

ويعود المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (سبعة ألقاب)، إلى المشاركة في البطولة التي غاب عن نسخها الثلاث الماضية

ويخوض المنتخب المصري فعاليات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معه منتخبات غانا وأوغندا ومالي

وقال الأرجنتيني هيكتر كوبر المدير الفني للفريق إن المنتخب المصري يسعى لتقديم أفضل ما لديه في كل مباراة حتى أمام المنتخبات الصغيرة

وأوضح: "أطالب اللاعبين ببذل كل ما بوسعهم للفوز بكل مباراة بغض النظر عن أهميتها".

